mroftalp htehaB ni knil muideM

الكافية لابن الحاجب - 571 - الفصل الثاني عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ثم الحمد لله الحمد لله اولا واخرا. الحمد لله المحمود على كل حال واصلي واسلم على نبينا وسيدنا وقائدنا وقدوتنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى - 00:00:00

باحسان الى يوم الدين اما بعد فالكلام الان في حروف التحضيض بالطبع عدتها لا تصل الى حد الكثرة فلو قيل ايضا كما مر ذكر مثل هذا من قبل لو قيل احرف التحضيض - 00:00:31

كان احسن ذكر رحمه الله تعالى واحسن اليه اربعة منها قال حروف التحضيض هلا والا ولولا ولو ما وبقي عليه خامس هو الا لو بدأ بالا لكان احسن لان كثيرا من النحات - 00:00:52

قال ان هلا هي الا ابدلت همزتها هاء كما مر في مثله مثلا في اياك نعبد وقراءة اياك نعبد وفيك ايضا في حروف التنبيه والاستفتاء وابدلت الهمزة هاء فقيل هلا. طبعا هذا قول - 00:01:26

وليس القول الوحيد والصحيح الوحيد. هذا قول من الاقوال وقد تكون كل من هل والا والا رأسا بنفسها يعني ليست احداهما لغة في الاخرى. لو افترضنا ان لا هي الاصل - 00:01:49

او لانه قيل ان الا هي الاصل فكان الاولى ان يبتدأ لان افتراض كون هلا منها افتراض قائم. قد يكون كذلك وقد لا يكون كذلك وكذلك قال لولا ولو ما قال من النحات او من اللغويين من قال ان الاصل لولا ثم ابدلت اللام ميما - 00:02:07

كما هو معهود في ابدال اللام ميما كثيرا. اذا من حيث آآ الترتيب هي الا وهلا ولولا ولو ما بقي عليه خامس لم يذكره وهو الا بالتخفيف الام مفرعة عن - 00:02:31

وهل مفرعة عن واذا عددنا الا ينبغي ان نعد ايضا هلا بالتخفيف اذا اثبتنا الة مخففة يلزم ان نثبت هلا مخففة كذلك المتفق عليه ان هذه هي الاربعة وان ما عداها ان سمع الا مسموعة اما ان سمعت هلا ايضا - 00:02:53

يعني ليس آآ شرطا تفريع على جهة معينة ان يكون التفريع نفسه في في غيره. قد يكون آآ هلا مفرع عن الا قد تكون مفرعة وقد تكون اصلا بنفسها. والا مفرعة عن الا ولكن لا - 00:03:24

ايلزم من تفريع الا عن الا ان مستعملة هلا مفرعة هذا بالنسبة لما هو الاصل فيها واما بالنسبة للبساطة والتركيب فمن النحات من قال بتركب بعضها يعني من النحات من قال ان هلا اصلها هل - 00:03:44

ثم ادغمت اذا قلنا ان الاصل هل لا يعني هي مركبة اذا قلنا بالتركيب نكون بهذا قد نفينا ان تكون مبدلة عن همزة الله اذا القول بالتركيب ينتفي معه القول بالابدان ابدال الهمزة هاء - 00:04:08

ومن النحات ايضا من قال ان الا اصلها ان لا. وحصل الاضاءة وكذا قالوا لو ما اصلها لو ما هو الاولى؟ الاولى ان نقول بالبساطة وعدم التركيب لان الاصل في احرف المعاني الاصل عدم - 00:04:35

التركيب ولا يقال بالتركيب الا بدليل يقينيا ابن كيسان فيما اظن يرى ان آآ بالنسبة لولا ولو ما ان الاصل فيه ما هو لو ودخل النفي على النفي. عفوا السكاكي ليس ابن كيسان السين والكاف من كيسان السكاكي - 00:04:57

السكاكين يرى ان لولا ولو ما من لو وحرف النفي بعدها لا مع لولا وماء النافية. لذلك قال اصلهما لو النافية اصلهما لو النافية متلوة

بحرف النفي الذي هو ما في لو ما ولا في لولا - 00:05:27
ولما دخل النفي على النفي افاد الكلام الاثبات لانك في في قولك آآ لولا تزورنا لا وجود للنفي هنا كلام مثبت طيب كيف اذا قلنا ان الاصل لون من اين جاء النفي في لو - 00:05:57
لوحة امتناع الامتناع. اذا من حيث المعنى هناك نفي فلما كسعت بنفي اخر الذي هو لا بعدها او ما بعدها ان نفي النفي اثبات ولذلك تستعمل لولا تقول لولا زرت انا لولا تزورنا حصل الاثبات من هذا - 00:06:15
الوجه آآ الكلام في حروف التحضيض يوازيه ايضا الكلام في حروف التوبيخ او اللغم او التقريع لان احرف الحث والتحضيض هي نفسها احرف اللوم والتوبيق التقريح طيب اذا كانت هي نفس الاحرف - 00:06:34
نفس الاحرف هي التي للتحديد تستعمل في اللوم والتوبيخ والتقريع متى تكون للتحضيضي يقال الحث والتحضيض ومتى تكونوا للوم والتوبيخ والتقرير الفراء اجاب عن هذا السؤال بقوله قال فراء احسن الله اليه ورحمه - 00:07:00
تجاوز عنا وعنه قال معناها اي هذه الاحرف لا يقصدها الا وحدها او الا معناها اي هذه الاحرف لوم على ما كان وحث على ما يكون معناها لوم على ما كان وحث على - 00:07:24
ما يكون يعني بعبارة اخرى مفهوم كلام الفراء ان دخلت على ماض فهي لوم وتوبيخ وتقريع لتفويت فعل هذا الذي كان ينبغي ان يكون المخاطب حريصا على فعله يعني لولا تصدقت - 00:07:43
هو لوم على ترك هذا التصدق الذي في الماضي زمنه لوم على ترك ما كان ينبغي ان يكون حريصا على تحصيله وايجاده قال لوم على ما كان وحث على ما يكون. لولا تزورنا اذا في المستقبل. بمعنى العبارة المشهورة لو دخلت على ماض فهي لوم لو - 00:08:07
دخلت على مستقبل فهي حظ وحث هذا بالاجمال لكن غير الفراء جعل المعنى قسمة جعل معانيها قسمة ثلاثية وليست ثنائية. طبعا هذا التقسيم الثنائي الذي ذكره الفراء هو المشهور لكن من النحات او من اللغويين من جعل القسمة ثلاثية وليست - 00:08:33
ثنائية. كيف هذه القسمة الثلاثية قالوا اذا وليها مضارع كانت تحضيضا اذا وليها مضارع هذا القول الاول كانت تحضيض واذا وليها الماضي كانت توبيخا هذا هو كلام فراق ثاني من الاقوال - 00:09:00
قالوا ونسب الى سيبويه ان عند انها عند سيبويه معناها التحضيض مطلقا يعني لا فرق بين ان يليها ماض او مضارع معناها للتحضير مطلقا طيب معناها للتحضيض اذا وليها مضارع الامر ظاهر - 00:09:30
فكيف يكون معناها للتحضيض ان وليها ماض من هذا المعنى الثاني قالوا هي هكذا عند سيبويه للتحضيض مطلقا اما مع المضارع فالامر ظاهر واما مع الماضي فهي تحضيض على الا يفوته - 00:09:55
فعل مثل هذا الذي تركه في الماضي اذا في حظ على الا يفوته في المستقبل مثل هذا الذي فوت فعله وترك فعله في الماضي ومثل هذا الكلام متجه يعني عندما تقول لاحدهم - 00:10:20
طالب لم يذاكر فرسا تقول له لولا اجتهدت نجحت اي المقصود اصنع مثل هذا في المستقبل ولا تكرر مثل هذا الذي اوقعك في اللوم والتوبيخ الثالث وهذا معنى الترابط كما ترى متجه من غير تكلف - 00:10:45
الثالث من الاقوال التي في معانيها ان معناها في المضارع الامر يعني عندما تقول لولا تزورنا هو امر بي الزيارة. هو مع المضارع الامر ومع الماضي التوبيخ اذا صار الفرق بين الثالث - 00:11:08
وبين كلام الفراء الفراء مع المضارع تحضيض وليس امرا ومع الماضي التوبيخ. وهذا هو المشهور الرأي الثالث يقول مع المضارع امر وليست تحضيضا ومع الماضي توبيخ نرجع الى كلامي ابني الحاجبي احسن الله الي - 00:11:34
قال حروف التحضيض هلا والا ولولا ولو ما في بعض نسخ الكافية وبعض شروحها هلا والا بلام خفيفة والصحيح هو ان لا المشددة وقد ذكر هذا اكثر من شارح في بالنسبة لما يتعلق بشروحه الكافية واكثر من مؤلف او شارح فيما يتعلق بغيرها يقولون هلا والا والا - 00:12:05
شددتين بالتثنية الا والا المشددتين نعم. اذا هلا والا والا ولولا لو ما ثم قال احسن الله اليه لها اي لهن هذه الاحرف صدر الكلام هذه

مسألة وتلزم الفعل لفظا او تقديرا - 00:12:37
ايوة مدخولها جملة فعلية بفعل ظاهر او بفعل مقدر. هذا هو معنى وتلزم الفعل لفظا او تقديرا ولانها تلزم الفعل لفظا او تقديرا تذكر معي في باب قسمتي ما بعد الواو في المفعول معه - 00:13:03
اتذكر هذا في باب المفعول معه متى يرجح ما بعد الواو ان يكون منصوبا على وليس معطوفا على ما قبله يرجح النصب او يلزم هناك يلزم او يجب يجب ان ننصره على المعية - 00:13:26
ان ولي الواوا ما هو مختص بالدخول على الافعال او تترجح المعية ان ولي الواو ما الغالب فيه الدخول على الافعال ومما هو مختص بالدخول على الافعال احرف التحضيض ومما هو مختص كذلك ادوات - 00:13:48
الشرط لا يليها الا وهكذا اذا قال لها صدر الكلام لما لها صدر الكلام لها صدر الكلام. الجواب لم لها صدر الكلام قد مر؟ الجواب لها صدر الكلام من اكثر من جهة - 00:14:17
اكثر من سبب مر معنا تكرار سبب ونحن نتكلم في آآ في الفروق بين او واما قالوا من جملة الفروق بين يعني مما اقرب من اقرب ما مر علينا ذكره مما يشبه هذا - 00:14:38
من جملة الفروق بين او واما قالوا ان الشك مع او نسبته ومقداره يختلف عن مقدار ونسبة الشك مع اما الشك مع اما اقوى واوسع. لماذا؟ لان اما تبدأ جملتها - 00:14:57
الشك في حين ان او جملتها تبدأ الاثبات ثم يطرأ الشك. وهنا نفسه الكلام نفسه يقال. بالنسبة لحروف التحضيض انما لها الصدارة ليكون الكلام من اول بدأه مفيدا للمقصود منه ما المقصود - 00:15:17
من مثل هذه التراكيب المقصود التحديد او ولذا كان لها الصدارة لتعطي هذا المعنى المقصود من اول الكلام واضحة هذه النقطة هذه من جهة. هذه الجهة تقال فيها وكذلك في النفي - 00:15:39
العلة واحدة وكذلك في الاستفهام وكذلك في الشرط. يعني لمن نفعوا حقه الصدارة لانك تريد الكلام منفيا. فاذا المنطق يقتضي ان تبدأ من اول الكلام لما الاستفهام له الصدارة لانك تريد السؤال عن شيء تجهله - 00:16:03
لذا المنطق يقتضي ان تبدأ كلامك الاستفهام لم الشرط حقه الصدارة لذات العلة اذا حقها الصدارة من هذه الجهة. وحقه وحقها الصدارة ايضا. لانها من جملة احرف المعاني هلا والا الى اخره من جملة احرف - 00:16:20
المعاني واحرف المعاني انما تستعمل في الاستفهام النفي التمني الترجي دائما حقه الصدارة. تعطي هذا المعنى. اذا حقها الصدارة لكي تؤدي كبقية احرف المعاني لكي تؤدي المعنى المقصود من اول الامر - 00:16:47
اذا هذا معنى لماذا حقها الصدارة وصار عندنا مجموعة من الاحرف حقها الصدارة يعني آآ حروف المعاني بالنسبة لموقعها من الجملة منها ما حقه الصدارة ان يكون داخلا على الجملة. ومنها ما حقه - 00:17:13
التأخير يعني كتائب تأنيث مثلا حقها التأخير نور التوكيد حقها التأخير ومنها يعني من حيث الموقع منها ما يقع في صدر الجملة ولا يكون الا في الصدر ومنها ما لا يكون الا في اخر - 00:17:38
الجملة ملحقا بها ومنها ما يقع في الحشو اندرها واقلها تلك الاحرف التي تقع في من امثلة الاحرف التي لا تكون الا حشوا لا اقول قد تكون حشوا لا تكون الا حشوا - 00:17:57
نون الوقاية لا تكون الا حشوة الالف الفارقة بين نون النسوة والتوكيد في مثلي اكتب نان هذه الف فرقت بين نون النسوة ونوني التوكيد كراهة التوالي حنونات وهذه الالف الفارقة بين نون النسوة ونوني التوكيد هذه ايضا لا تكون الا - 00:18:18
حشوا عندنا الف فارقة التي بعد واو الجماعة هذه في الاخير. اما الالف الفارقة بين نون كراهة الالف الفارقة لكراهة توالي الامثال هذه لا تكون الا حشوة اذا من حيث المواقع - 00:18:51
من الجملة حروف التحضيض من جملة ما حقه الصدارة نرجع الى قول ابن الحاجب احسن الله اليه قال لها صدر الكلام وتلزم الفعل لفظا او تقديرا تلزم الفعل لفظا او تقديرا - 00:19:08

طيب ارجع الى قوله تلزم الفعل. هل يقصد تلك التي للتحضيض فقط لان الكلام الان عن حروف التحضيض هل يقصد حروف التحضيض تلزم الفعل لفظا او تقديرا او يقصد التحضيض واللوم والتقريع - 00:19:31

الصحيح انه يقصد الاثنين معا حروف التحضيض واحرف اللوم والتقريع لماذا؟ لان علة لزوم احرف التحضير للفعل هي ذات علة لزومي اللوم والتقريع للفعل تماما ذات العلة امثلة التحضيض قال طبعا تلزم الفعل ولم يحدد هل المضارع او - 00:19:50

ماضي. نحن قلنا اذا دخلت على المضارع فهي للحظ ان دخلت على الماضي فهي للوم والتقريع والتوبيق. من الامثلة قوله تعالى الا تحبون ان يغفر الله لكم كما ترى وليست - 00:20:24

اذا الالة هذه المخفات تلحقوا الاربعة هذه الا تقاتلون قوما نكثوا لولا تستغفرون الله لولا اخرتني الى اجل آآ لو لولا انزل علينا الملائكة لو ما تأتينا ملائكتي فكما ترى لولا لو ما الا - 00:20:46

هذه احرف التوبيخ وكلها داخلة على المضارع في هذه الايات الكريمة اما بالنسبة لدخولها على الماضي التي هي يقال توبيخ على رأي طبعا قلنا هناك ثلاثة مذاهب. توبيخ وتقريع على مذهب - 00:21:25

الرائي وعلى المذهب آآ الثالث الذي يقول هي مع المضارع امر ومع الماضي توبيخ من امثلته فلولا نصرهم الذين فلولا نصرهم لولا جاؤوا عليه باربعة الشهداء ولولا اذ سمعتموه قلتم - 00:21:43

تقول هنا كيف هي دخلت على الماضي في هذه الاية بالذات هنا دخلت على الظرفية يعني لولا حين سمعتموه قلتم هذه الاية ساستشهد بها في كلام لاحق آآ دخولها لزوم دخولها على على الفعل - 00:22:09

اذا قد يعترض عليه بمثل هذه الاية لولا اذ ولولا اذ سمعتموه قلتم يقال ان دخولها على الفعل واجب لكن الفعل اما ظاهر واما مقدر واما مؤخر وهذه هي هذه الائمة الثالثة ذكرها ابن هشام. يعني ابن هشام في مثل هذه الاية الكريمة ولولا اذ سمعتموه قلتم قال التقدير - 00:22:29

لولا قلتم اذ سمعتموه فهنا دخلت على فعل مؤخر ولم تدخل على آآ جملتين باسمية وهذه الجزئية سارجع اليها مرة اخرى. اذا ارجع الى قول ابن الحاجب وتلزم الفعل لفظا او - 00:23:00

تقديرا طيب كيف تقديرك؟ هذه مسألة خلافية بين سيبويه وغيره في مثلي نقول لاحدهم من باب اللوم مثلا هل خيرا هلا خيرا فعلت هلا خيرا فعلت قالوا ان هل لهنا داخلة على - 00:23:26

فعلا هو المؤخر. يعني هلا فعلت خيرا طيب يمكن هنا ان يقدر الفعل طيب هلا كان منك خير هلا كان منك خير هلا كان هل عفوا اه في مثل هل كان منك خير - 00:23:58

هنا دخلت على فعل ماذا هلا كان منك خير طيب لو هلأ خيرا من ذلك من غير فاعل هل خيرا من ذلك هنا دخلت على خيرا ولم يلها في جملتها - 00:24:33

قالوا في مثل هذا التركيب تأتي بخيرا منصوبة وتقدر هلا منصوبة على انها مفعول به لفعل محذوف. وهلا تكون داخلة على اعلن تقديره هلا فعلت خيرا من ذلك هلا فعلت - 00:25:00

خيرا من ذلك فهلا مفعول به لفعل محذوف هلا فعلت اذا اردت اللوم واما اذا اردت التحضيض فتقدره هلا تفعل خيرا يعني هلا خيرا من ذلك ان اردته حثا وتحديدا قدرت هلا - 00:25:21

تفعل خيرا من ذلك ان اردته لو ما قدمت هلا فعلت خيرا من ذلك. اذا بنصب خيرا على تقديري تفعل ان اردت التحضيض وعلى تقديري فعلت فان اردت اللوم يجيز في مثلي خيرا هنا الرفع - 00:25:45

ويكون التقدير عنده على آآ مذهب سيبا يجيز ليس يوجب يجيز يجيز النصب ويجيز الرفع. ويكون التقدير عنده هل كان منك خير ان لا كان منك خير منه. من هذا الذي - 00:26:06

فعلته نرجع الى قوله وتلزم الفعل لفظا او تقديرا عدوا من امثلة ما قدروا معه الفعل جرير يهدوا الفرزدق ومعظم او ليس معظمه ان لم يكن كل ايجاء جرير للفرزدق وهجاء فرزدق - 00:26:29

لجارير من باب ما يقوله العالم يترزقون الله يعني مسرحيات ليس بينهم هذا الذي هو سبب الهجاء حقيقة. بضاعتهم الكلام اهدوه ويهجوني لكي يكون لدينا عندنا سوق ولذلك ان قائد - 00:26:56

النقائض بين بين وبين دواوين النقائض بين من ومن ومن ومن جرير الاخطر الفرزق يعني حياة الفرزق ما عنده غير يسب ويشتم وجالس يسب ويشتم وجرير ما عنده غير يسب ويشتم وذاك - 00:27:19

هكذا كانت بضاعتهم. هذه القناة الفضائية تبعهم نقائض وهجاء وشتائم وهذا السوق هو الماشي. ويستهوي الناس ولكنه في الواقع اللي هم اصدقاء لذلك لما مات الفرزدق اظن اولا مات قبل جرير او - 00:27:33

الاول هو الذي قال مات الفرزدق اظن فقال جرير لقد والله لقد نعيتم الي نفسي ومات بعده سريعا نسيت من اللي مات اولا على كل حال لما مات احد الديكين مات الديك الثاني بعده الديكان متناقران دائما - 00:27:56

جرير يهدوا الفرزدق او قبيلة الفرزدق يقول تعدون عقر النييب افضل مجدكم. وقيل افضل سعيكم تعدون عقر النيب والنيب يقصد النوق المسنة وليست النوق الفتية. فايضا هذا كناية اشارة لطيفة الى البخل - 00:28:14

تعدون عقر النيبي. العقر يعني النحر. افضل سعيكم او افضل مجدكم بني ضوترا هو االف و للالحاق هنا في ضوترة والضوترة بنو ضوترة مثل ما نقول هذا رجل آآ شهر رجب - 00:28:42

من رجب الراء والجيم والباء ذكر هذا ابن جني لما تكلم عن الاشتقاق الكبار والتقليبات الستة قال ترجع الى معنى عام تمثل لذلك بالراء والجيم والباء. قال الراء والجيم والباء كيفما قلبتها بتقليباتها ستة تدل على الشيء العظيم في نفسه او المعظم لي - 00:29:05

غيره. فرجب انما اختاروا له الراء والجيم والباء ليعظموه. ارادوه شهرا محرما يجلسون فيه عن القتال لانه جاء بعد مشهورين ليست حرما فيها قتال فارادوا ان يستريحوا جعلوا هذا اه شهرا حراما لا يكون حراما الا اذا عظم. فاختيرت له الراء والجيم - 00:29:29

والباء آآ الرجل الذي الرجابي هو الذي يفخر بما ليس فيه يعظم بنفسه وليس اهلا لمثل هذا التعظيم ومثله بنو دوترة يعني الضخمة بلا قيمة وبلا نفع فيسخر منهم تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوتر يعني ايها المنتفخون - 00:29:55

بلا حقيقة تدعوكم اعطيكم حقا لولا الكمي المقنعة لولا الكمية الكميو والجمع الكمات والكماة الفرسان شجعان والكمي اسماعيل آآ هو الذي تستر بي ليس تستر جبنا يعني الذي ستر جسده اه - 00:30:39

بالدروعي دروع الحرب يعني الهمام والشجاع والكمي المقنعة والمقنع الذي عليه بيضة الرأس او خوذة الرأسية ومجنون ليلى ونسب لغيره ايضا قال اذا شاهد هنا لولا الكمية يعني لولا عقرتم - 00:31:08

الكمية المقنعة اذا اردتم ان تفخروا فافخروا بعقري بقتل الكمي وليس بعقر ومثله مجنون ليلى ونسب لغيره قال ونبأت ليلى ارسلت بشفاعة انا ما ادري كيف يعني مجنون ويقول مثل هذا البيت العجيب - 00:31:31

الجميل ويقول ونبأت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها مجنون ما يقول هذا الكلام فهلا نفس ليلى شفيعها ما تحتاج لو جاءت هي ما احتاجت الى ان ترسل بشفاعة يعني فهلا كانت نفس ليلى - 00:31:50

نعم ارجع الى آآ قوله وتلزم الفعل لفظا او تقديرا هذا بيان معنى قوله وتلزم الفعل لفظا او تقديرا ولكن لو او قبل ان انتقل الى هذا السؤال ارجع الى ابن هشام ذكرت قلت لك قوله تعالى ولولا اذ سمعتموه قلتم - 00:32:14

يقولون يجب ان يليها الفعل لفظا او تقديرا ان لم يكن موجودا في السياق اخرت قدرته ابن الحاجب يقول يجب ان ابن هشام يجب ان يليها يلي الادوات فعل مظهر - 00:32:42

او مضمر او مؤخر او مؤخر بمعنى لا حاجة الى التقدير قال وقد يلي التحضيض لكن عبارته لطيفة جميلة ابن هشام قال وقد يلد تحضيض اسم معلق بفعل اسم معلق بفعل اما مضمر. هذا الفعل كقوله تعالى - 00:33:03

كقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك يعني فهلا تزوجت بكرا فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك اذا وقد يلي التحضيض اسم معلق بفعل اما مضمر كقوله صلى الله عليه وسلم فهلا بك ان تلاعبها وتلاعبك - 00:33:29

او فعل مؤخر اما مضمر واما مؤخر مؤخر كقوله تعالى ولولا اذ سمعتموه قلتم قال ابن هشام والتقدير هلا لاحظ استعمل بدل لولا هلا

قلتم ان سمعتموه كذا وكذا طبعا هنا توبيخ لانهم - 00:33:59
سكتوا عن وقت كان ينبغي ان يتكلم فيه ومثل هذا التنبيه التوبيخ يتوجه الى الشعوب الامة الاسلامية التي في ازمة في زماننا هذا سكتت عما كان ينبغي ان تقوله منذ زمن بعيد - 00:34:24
لو قالته في ذاك الزمان لما حصل هذا الذي نحن فيه في هذا الوقتي الى الان لم اذكر لماذا قالوا وتلزم الفعل ماذا قالوا وتلزم الفعل الحقيقة انت في التحضيض او في اللوم - 00:34:48
انما تحض على ماذا تحض على فعل وتلوم وتوبخ على ولذلك ناسب لانها من حيث المعنى. اما ان تحض على فعل شيء واما ان تلوم على ترك يا علي شيء - 00:35:13
لانها مرتبطة بالفعل حثا على فعله او نوما على تركه كان الاليق بها ان تكون ملازمة الفعلي قالوا ولهذا من هذه الجهة لزمت الفعلة اكون بهذا قد انهيت او بقي قبل ان انهي الكلام بقي ان اذكر - 00:35:34
بنقول حاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه لما تكلم في هلا والا ولولا ولو ما هنا والا ايضا مضمنة لا يقصد ان هذه لا تكون الا حظا او وانما المقصود من جملة آآ وانما المقصود انما يؤدي معنى الحض ومعنى اللوم هذه - 00:36:04
الاحرف ولا يفهم من هذا انها انه ينفي عنها ان تستعمل في معنى اخر لان الحرف الواحد يعني مثلا من تدخلوا معنا في باب الاستفهام وتدخلوا معنا في الشرط وعندما نتكلم عن من؟ هذا لا يعني ان من لا تكون الا استفهامية قد تكون استفهامية وقد تكون - 00:36:35
آآ ليست استفهامية وهكذا لذلك آآ كثيرا من النحات وهو يتكلم عن لولا ولو ما على افتراض ان لو ما اخت لولا بنت لولا مفرعة او على ان كل واحدة رأس بنفس بنفسها مستقلة - 00:37:05
ذكروا انه لولا ايضا تخرج عن الحظ واللوم الى ان تكون حرف امتناع وجود وهذا متفق عليه طبعا لا تكونوا كلنا كل انواع لولا ليست كل انواع لولا حرف امتناع ليه ؟ - 00:37:26
وجود لاننا قلنا قد تكون للحظ او اللوم وامتناع حرف امتناع لوجوده قد تكون غير ذلك. لو افترضنا انها استعملت لهذا المعنى يعني هي حرف امتناع لوجود لا تكون كذلك الا بمجموعة من الشروط - 00:37:49
لا تكون كذلك الا بمجموعة من الشروز يعني الذي اقصد اه واريد قوله ان لم تكن للحظ واللوم تأتي حرف امتناع لوجود ولكن اذا اردتها بهذا المعنى عليك ان تحقق شروط استعمالها بهذا المعنى - 00:38:08
من شروط استعمالها بهذا المعنى كي لا اطيل هنا من شروط استعمالها حرف امتناع لوجود ان يكون الخبر محذوفا على سبيل الوضوء ان يكون الخبر محذوفا على سبيل الوضوء طيب هذا الخبر هذا شرط من الشروط - 00:38:31
ما هو تقدير هذا الخبر؟ في تقدير هذا الخبر كلام طويل يعني هل هو كون عام او ليس عاما متى يتعين ان يكون عاما؟ هل هل يجوز الا يكون كونا عاما؟ طيب ان لم يكن كونا عاما فهل بقيت على ان - 00:38:48
حرف امتناع لوجود من احسن من شرحه بطريقة مبسطة جميلة مع الشواهد القرآنية الجميلة والحديثية الجميلة والرجوع اليه سهل جمعها في مكان واحد الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى واحسن اليه - 00:39:08
في شرحه على الالفية له شرح وكانت اه شرح صوتي شرحه ثم تلامذته من بعده قد فرغوه وطبعوه. شرحه على الالفية الكلام عن مواضع حذف الخبر وجوبا تكلم بكلام جميل جدا جدا موجود عالانترنت طبعا شرحه على الالفية - 00:39:32
حتى بصيغة الورد موجودة آآ تكلم بكلام جميل فيما يتعلق بشروط او لكي تعتبرها حرف امتناع لوجود ما الذي ينبغي وجوده من الشروط هذا اولا وثانيا ما الذي يتفرع وهنا الفائدة الاكبر - 00:39:59
ما الذي يتفرع عن عن اشتراط مثل هذه الشروط من المسائل الفقهية ومن المعاني يعني ان كان الكون عاما فما المعنى الذي تؤديه ان لم يكن عاما المعنى الذي تؤديه؟ ان لم تكن امتناعا لوجود ما المعنى الذي سيكون في هذه الاية او في هذا الحديث ان كان - 00:40:22

امتناعا لوجود ما المعنى الذي تعطيه في هذه الاية وفي هذا الحديث تكلم بكلام هو حقيقة الغاية في الجمال والايضاح والترتيب والاختصار ارجع الى ان كانت الكلام في لولا طبعا - 00:40:45

آآ كثير من النحات ايضا قالوا ولو ما كذلك يعني لولا ولو ما تخرجان عن الحظ والتوبيق واللوم الى كونهما او استعمالهما حرف امتناع لوجود لو ما لولا اتفاقا وزاد عدد من النحات انه لو ما مثل لولا. كذلك تأتي حرف امتناع لوجود بذات الشروط. على - 00:41:07

باعتبار ان لو ما بنت لولا طبعا لا يصح ان نقول كل ما جاز في الاصل يجوز في الفرع. اذا كانت لو ما مفرعة فهذا لا يعني ان يجوز في لو ما كل ما - 00:41:38

في لولا لذلك في لولا اتفاقا انها تأتي حرف امتناع وجود لولا. واما لو ما فبعضهم قال تأتي كذلك وبعضهم نفى ان تستعمل لو ما حرف امتناع لوجود كالمال مثلا - 00:41:52

الما لقي في رقص المباني ذكر ان لولا تأتي امتناعا لوجود ونفى ان تكون لو ما كذلك يعني لو ما عنده لا تأتي حرف امتناع وجود لو كانتا حرف امتناع لوجود - 00:42:11

لولا فالذي بعدها لولا طبعا المشهور انه مبتدأ ليس هكذا هذا هو المشهور وهناك غير مشهور في هذا هل هو مبتدأ او ليس مبتدأ؟ المشهور انه مبتدأ والمشهور في الخبر - 00:42:31

انه محذوف وجوبا هذه مسألة وفي مسألة ثانية ايضا الذي بعد لولا ما الذي رفعه هذه مسألة طويلة خلافية في العامل الرافع للمرفوع الذي بعد لولا ان كانت امتناعا لوجود ونفس الكلام في لومة ان كانت امتناعا لوجود - 00:42:51

فيه مذاهب واقوال متعددة في العامل الرافعي هل هو مرفوع على الابتداء؟ بما ان المبتدأ مرفوع به الابتداء والعامل معنوي او لولا هي التي رفعته او غيرها هناك مذاهب واقوال - 00:43:15

متعددة وليس الان وقت اه ذكرها اكتفي بهذا المقدار فيما يتعلق التحضيض واللوم لانتقل في اللقاء القادم باذن الله تعالى الى الكلام فيه حرف التوقع ادمج الكلام الان في حرفي التوقع في لقاء واحد - 00:43:33

اما التوقع نجعله في هذا اللقاء ايضا حرف التوقع ذكر ابن الحاجب له حرفا واحدا وهو قد وغيره وغيره وقطرب ومن وافق اطربا اطلب تلميزه سيباوي يرى ان لعل وقد مرت هذه المسألة من قبل - 00:44:04

الإشارة عليها ونحن نذكر معاني حروف ومعاني اخواتي ان اطرب يرى ان لعل ايضا لعل بجميع لغاتها في ذكروا ما يقرب من ثمان لغات لعل بلغاتها على مذهب قطرب ايضا تأتي - 00:44:38

حرفا اه لعل عفوا غير قطر. لعل ذكروا انها تأتي على بمعنى التوقع يعني عندما تقول لعل سعدا حاضر تريد توقع حضوري وليست الرجاء رجاء الحضور وانما توقع الحضور وطبعا الرجاء يقال فيما هو - 00:45:03

يعني ما الفرق بين الترجي والتمني الترجي هو المتوقع الحصول ولذلك من المنطق ان نقول فيه لعل حرف توقع لان الرجاء هو التمني في الممكن آآ في مستحيل الحصول. واما الترجي فهو - 00:45:34

الممكن الحصول معنى ممكن الحصول يعني تتوقعوا حصوله. ولذلك لعل حرف توقع ايضا وهذا لا خلاف فيه اما الذي ذكره قطر فهو ليس لعل هو ان ان بكسر الهمزة وسكون النون - 00:45:55

قال ان من معانيها ان تكون توقعا طيب مشاهد قطرب شاهده قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكرى والتقدير عنده ان ان هنا بمعنى قد يعني فذكر قد نفعت الذكرى واضح كيف تقدير اه - 00:46:15

ان هنا بمعنى قد وقد للتوقع لانه اولا او فسر هذه الاية الكريمة فذكر ان نفعت الذكرى يعني قد نفعتي الذكرى ابن الحاجب احسن الله اليه لم يذكر قد من المعاني - 00:46:47

الا التوقع ثم قال وفي المضارع للتقليل المضارع للتقليل اذا ما الذي يفهم من هذا؟ قوله وفي المضارع التقليل معناها في الماضي للتوقع. وهو سكت عن هذا هذا مفهوما من قوله وفي المضارع التقليد - 00:47:08

بعبارة اخرى الاكثر في قد ان تكون داخلة على الماضي. هذا مفهوم كلامي. مفهوم ليس صريح الكلام وانما مضمون الكلام الاكثر في

قد دخوله على الماضي وان دخلت على الماضي فهي للتوقع - 00:47:37
والقليل ان تدخل على المضارع وان كانت داخلة على المضارع فهي للتقليل ولم يذكر شيئا اخر من هذا لايضاح هذا الكلام بشكل عام كما قلت هناك في آآ التحضير واللوم - 00:47:55
اه الذي هو المشهور هو ما قاله الفراء. معناها لوم على ما كان التحضيض واللوم وحث على ما يكون القسم الثنائية هذه هي ايضا مشهورة في قد قالوا في اذا دخلت على الماضي كانت للتوقع او التقريب - 00:48:17
اذا دخلت على الماضي كانت للتوقع او التقريب وبين التوقع والتقريب عموم وخصوص واذا دخلت على المضارع فهي للتقليل وابن الحاجب ذكر قال وفي المضارع للتقليل اذا دخلت على المضارع فهي للتقليل - 00:48:41
وقد تنقل اتكلم عن الداخل على المضارع الى التحقيق يعني هي مع المضارع للتقليل وقد تخرج عن التقليل الى التحقيق قياسا على روبا هذا الكلام مع قد الباخلة على المضارعة - 00:49:08
قياسا على قد الداخل على المضارع الاصل في معناها ان تكون للتقليل او الاكثر ستكون بهذا بمنزلة ربة المعنى معها التقليل لان التقليل وجه المقارنة بربه التقليل يناسب التقريب. يناسبه من اي ناحية - 00:49:34
لان التقريب هو تقريب زماني يعني تقليل المسافة الزمانية التقليد مناسب للتقريب الذي افادته تقريب ماذا هنا تقريب المسافة الزمنية المساحة المدة الزمنية. يعني تقريب الماضي من الحاضر او تقريب المستقبل من الحال. اذا تقريب الماضي من الحال كما سيأتي امثلته. او تقريب المستقبل من - 00:50:02
والتقريب ماذا؟ تقليل. لانها قللت المدة الزمنية البعد ما بين الماضي والحال او البعد ما بين المستقبل و الحالي. اذا قالوا ان اذا دخلت على الماضي كانت للتوقع او التقريب - 00:50:36
واذا دخلت على المضارع فهي للتعليل وقد تنقل الى عفوا فهي للتقليل للتقليل وقد تنقل الى التحقيقي تنقل الى التحقيق هي للتقليل كربة لان رب للتقليل وتنقل للتحقيق لان رب ايضا تنقل للتحقيق. لانه من الاصل في معاني ربه ان تكون لي التقليل. وقد تأتي لعكس - 00:50:53
التكفير هذا معنى قوله وتنقل وقد تنقل الى التحقيق كما تنقل رب اليه يعني على الحالتين التقليل والتحقيق بالقياس الى على اوروبا. التحقيق كما في قوله تعالى قد يعلم ما انتم - 00:51:25
عليه وكما في قوله ايضا قد نرى تقلبا وجهك في السماء تذكر معي ان هاتين الايتين سيأتي الاستشهاد بهما بعد قليل في شيء اخر يعني على هذا المذهب الذي يرى تنقل الى التحقيق الذي يقول به استشهد بهاتين الايتين الكريمتين - 00:51:50
طيب قول حرف توقع التوقع هو الانتظار لانك لا تتوقع الا ما هو منتظر الحصول ليس هكذا التوقع هو الانتظار ولذلك تفسير اللغويين والنحاة للتوقع بانه انتظار ما هو انتظار ما سيقع او يتوقع او يحتمل او ممكن - 00:52:19
وقوعه قد التوقعية مختصة بفعل متصرف خبري مثبت مجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس هذه شروط قد لكي تكون توقعية ان تكون داخلة على فعل على فعل وليس على اسم - 00:52:52
على فعل متصرف خبري مثبت لانك تتوقع ما اخبرك به هذا معنى خبري ومثبت لانه هناك تناقض ما بين تتوقع اصوله المثبت لا نعم مجرد من جازم او ناصب لانه من ناصب يعني المستقبل - 00:53:17
يعني خصصته لماذا بالاستقبال بمعنى ابعدته عن الحال والجازم سيجرده الى ماضي ولذلك قال مجرد من جازم او لذلك قالوا مجرد عن جازم لان لم يكتب معناها وعدم الكتابة في الماضي - 00:53:42
فتحقق الماضي يتنافى مع ماذا مع التوقع لذلك يقولون مثبت مجرد عن ناصب وجازم وحرف تنفيس. لان الناصب سيخلصه للمستقبل ولان التنفيذ سيخلصه للمستقبل وهناك تعارض ما بين ما هو مختص بالمستقبل وما هو متوقع حضوره وحلوله في الحال - 00:54:08
والجازم يخلصه للماضي ثم قد هنا مع المضارع الذي هذه شروطه كالجزء منه مع المضارع الذي هذا هذه شروطه كالجزء منه ولذا

لانها كالجزء يعني هذا من جملة ما ينزل منزلة الجزء مما دخل عليه. قال التعريفية من اشهر واوضح ما - 00:54:35
ينزل منزلة الجزء مما اه يتصل به وبالمناسبة هذا ذكرني وانا اقول التعريفية استحضرت في ذهني نون التوكيد قوة التأنيث سواء كانت مفتوحة او مربوطة هناك عدد ضخم من المسائل تتفرع او تنبني - 00:55:06
عن ما هو عما ينزل منزلة الجزء او ما لا ينزل منزلة الجزء. ان نزل منزلة الجزء فالمسألة والحكم كذا. ان لم ينزل فالمسألة والاحرف التي يقال فيها ان نزلت ولم تنزل او نزلت او لا تنزل يعني نزلت في جميع استعمالاتها او لا تنزل في او قد - 00:55:31
تنزل وقد لا تنزل. هذه المسائل المتفرعة عنها تصلح بمفردها ان تكون بحثا مستقلا لطيفا جميلا يعني تصلح لان تكون رسالة نعم لان قد تنزل مع مدخولها منزلة الجزء لا يصح الفصل بينهما - 00:55:54
الا فيما يتوسعون فيه مما كثر استعماله وهو القسم حصرا هنا. يعني القسم وشبه الجملة والنداء والدعاء الى اخره والترجي الى اخره والنفي هذه احيانا تفصل تأتي يتسامح فيها ان تكون فواصل - 00:56:15
هنا يتسامح بالقسم دون غيره ان يأتي فاصلا لماذا بالقسم دون غيره اولا لان القسم مما يستعمل كثيرا والذي يستعمل كثيرا يتسامحون معه بما لا يتسامحون به مع غيره هذا سبب اول - 00:56:36
السبب الثاني لان القسم هنا لن ينزل او لن يكون الاجنبية لماذا لان قد هنا تفيد اما التحقيق او التوقع او التقريب الى اخره. والقسم يأتي لتأكيد الفعلي المصدر بقد - 00:57:04
يعني هذا الذي اردت انه للتحقيق تأتي لتأكيد تحقيقه اردته للتوقع تأتي لتأكيد توقعه اردته للتقريب تأتي لتأكيد تقريبي. وبالتالي القسم لن يكون كالأجنبي عندنا كثير من الابواب الصرف النحويتي - 00:57:29
يقال لا يسمح ان يفصل بين كذا وكذا باجنبي يجوز ان يفصل بينهما بسببي او بينوه بكذا وكذا وكذا من الفواصل. اي ليست مثل هذه المسألة مكررة في كثير من الابواب - 00:57:50
هنا قد آآ هنا القسم لن يعد فاصلا اجنبيا لانك انما تقسم لتأكيد لا تعارض بينه وبين المقصود بقد الذي هو تأكيد التقريب تأكيد التحقيق تأكيد التقليل الى اخره اذا - 00:58:06
مدخولها الفعل بشروط وقد يفصل بينها وبين الفعل بقسم دون غيره لجملة من الاسباب ثم قد يجوز حذف الفعل لقرينة اذا وجدت قرينة مدخولها الفعل. هل يجوز حذف الفعل عندنا في معظم ابواب النحو يجوز لك ان تحذف - 00:58:26
دلت قرينة لفظية او معنوية سياقية داخلية خارجية الى اخره. ذهنية عهدية الى اخره ومن امثلة حذف الفعل بعدها الشاهد المشهور آآ افد الترحل او ازف الترحل بروايتين غير ان ركابنا لما تزل - 00:58:55
برحالنا وكان اي وكأن قد بقي ان اقول ان ابن الحاجب رحمه الله تعالى ذكر التقليل اه ذكر التوقع وذكر التقليل مع المضارع ولم يذكر التقريب والتحقيق وغيره ولم يذكر الماضي صراحة ولكنه كالصراحة - 00:59:17
بقي ان يقال ان قد هنا لها مجموعة من المعاني ذكرت المعنى الاول الذي هو التوقع ويكون مع الماضي ويكون مع مضارعين مع الماضي ومع المضارع انا قلت بشكل عام لا تناقض بين قولي بشكل عام اذا جعلنا القسمة ثنائية كقسمة الفراء. والحقيقة ان القسمة ليست قسمة الفراء فقط مع التحضيض - 00:59:45
كما سمعت القسمة الثلاثية والمشهور انها ان وقعت مع الماضي فهي للتحقيق ان وقعت مع المضارع فهي للتقليل او التقليد. الصحيح ليست هذه القسمة هكذا. هذا هو المشهور والمشهور ليس بالضرورة ان يكون هو الوحيد - 01:00:15
او هو الاصح اذا المعنى الاول التوقع قد تكون مع المضارع كما في مثل قولنا قد يقدم الغائب اليوم اذا كنت تتوقع عروبة قدومه متى تتوقع قدومه مع قد يقدم سعد اليوم؟ قد يقدم سعد اليوم لانك تعلم هناك عهد ما ذهني او - 01:00:31
بانه مثلا قال ساغيب اسبوعا كحد اقصى وانت الان في اليوم السابع قال كحد اقصى لم يقل يقينا. اذا توقعه اليوم في هذا اليوم السابع متوقع اما مع الماضي فهو الذي عليه الاكثرون. اذا التوقع مع الماضي هو الاكثرون ولا ينتفي ان يكون التوقع ايضا مع المضارع كما سمعت - 01:00:57

الاكثرون ان التوقع مع طيب ماذا نقول في مثل قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الاكثرون اثبتوا التوقع مع الماضي. واستشهدوا له بي قد قامت الصلاة لان الجماعة توقع الانتظار لان الجماعة منتظرون - 01:01:32

قيامها فقيامها متوقعة لانهم في حالة صيامها واقفون من اجل اقامتها مثال اخر غير هذه الاية سارجع للاية مرة ثانية اذا قلت مثلا قد ركب الامير لمن ينتظر كوب الامير. الامير في ناحية وانت في ناحية. وصلتك الاخبار قد ركب الامير. تقول هذا لمن ينتظر ماذا - 01:02:06

اه ركوبه وقد جاء الامير والامير ما زال في الطريق لم يصل ومنه ايضا قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك لانها كانت تتوقع ماذا الاجابة من الله سبحانه وتعالى - 01:02:38

بعضهم انكر كيف تكون توقع وداخلة على الماضي انكرة كونها للتوقع مع الماضي لماذا؟ لان التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع. فكأن بينهما ماذا تناقض التوقع انتظار الوقوع والماضي لما؟ - 01:02:57

قد وقع اجيب عن هذا في هذه الاية الكريمة قد قام آآ في قول المؤذن قد قامت الصلاة وفي غيرها من الشواهد قد ركب الامير قد جاء الامير قيل ان المراد في مثل هذا ان هذا - 01:03:22

كان متوقعا. هذا كان ماذا متوقعا ثم صار ماضيا كان ماذا متوقعا ثم صار ماضيا مرة اخرى ما تفسير التوضيح هذا اكثر قولك قد قامت الصلاة انما يقال لقوم قد قاموا خلف الامام منتظرين هذا القول - 01:03:45

واضح يعني كيف يعني سارة منتظرا اليس هكذا؟ وقيل شيء اخر قالوا ان مراد المثبتين للتوقع مع الماضي انها دلت على ان الفعل الماضي كان قبل الاخبار متوقعا قول المثبتين للتوقع مع الماضي - 01:04:21

المقصود هون ان الفعل الماضي كان قبل الاخبار متوقعا لا انه الان متوقع ابن ما لك حرر العبارة اكثر فقال انها تدخل على ماض متوقع جمع بين الاثنين على ماض متوقع ولم يكتف بعبارة تفيد التوقع - 01:04:47

الثاني من المعاني تقريب الماضي من الحالي يعني تقريب المسافة الزمنية الماضي من الحالي اذا قلت قام زيد احتمل الماضي القريب البعيد اذا قلت قام زيد احتمل القيام في الماضي البعيد والماضي القريب - 01:05:19

فان قلت قد قام اختص بالقريب فقربت ماذا الماضية من الحال يعني بعبارة اخرى التقريب هنا زمان وجود الفعل دل على ان زمان وجود الفعل قريب من الحقني حتى تدل هذه الدلالة - 01:05:47

يعني التقريب الماضي من الحال لابد ان تتحقق في الجملة شروط لابد ان تتحقق مجموعة من الشروط اولها الا يكون في السياق ما يناقض هذا. الا تدخل على ليس وعسى ونعم وبئس - 01:06:16

لانهن للحال وصار هناك تناقض بين ماذا ما بين تقريب الماضي الى الحال وبينما يدل على الحال وليس على ما هو اقترب من يعني لا معنى هنا لان نأتي بقد - 01:06:36

لتقرب الماضي الى الحال والحال حاصل دلالات هذه على حالي حاصلة فلست بحاجة الى ماذا؟ الى صيغة اخرى الى اداة ما تقرب الماضي من الحال والحال الثاني من الامور التي تشترط لكي تكون التقريب الماضي من الحال - 01:07:01

دخولها عند البصريين الا الاخفش الا الاخفش على الماضي الواقع حالا اما ظاهرة او مقدرة يعني قد ستكون داخلة على الماضي الواقع حالا عند البصريين الا الاقفش. اما قد ظاهرة واما قد مقدرة - 01:07:24

كما في قوله تعالى وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا هنا الحال والحال اننا اخرجنا فهنا داخلة على ماض واقع حالا وقد ظاهرة. واما قد المقدرة كما في قوله تعالى والله اعلم هذه بضاعتنا - 01:07:47

ردت الينا قالوا التقدير والله اعلم هذه بضاعتنا قد ردت اي الحال والشأن انها قد ردت ومثله ايضا في هذا التقدير او جاءوكم حصرت صدورهم او جاؤوكم حصرت اي قد حصرت جاءوكم على هذه الحالة - 01:08:08

داخلة على ماض واقع قلت هذا مذهب البصريين الا الاخفش اما الكوفيون والاخفج فقالوا لا حاجة لتقديري قد لماذا لكثرة وقوعها حالا من غيري قد والاصل عدم التقدير الثالث من - 01:08:36

الشروط التي تشترط هنا انه او من الظواهر اللغوية في مثله قد التي هي لتقريب الماضي من الحال انه تدخل اللامو العام الابتدائي على قد بمثل ان زيدا لقد قام - 01:09:09

ان زيد قد قام وان زيدا لقد قام. المقربة للماضي من الحال يصح دخول لام الابتداء عليها كيف صح دخول لام الابتداء هنا؟ لانك عندما تقول ان زيدا لقد قام قربت الماضية من - 01:09:35

اي بعبارة اخرى قدمت اه قربت الماضية من المضارع ليس الحال من احد زمني المضارع فلما قربت الماضية من المضارع والمضارع معلوم انه يشبه اسم الفاعل واتفاقا تدخل العام الابتدائي على - 01:09:53

اسمي الفاعل نقول ان زيدا لقائم ليس هكذا فكما دخلت اللام على ان قائم في مثل ان زيد اللقائم وهي لام الابتدائي ويقال اللام المزحلقة لما دخلت على قائم دخلت على ما يشبهه وهو المضارع كما في قوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم - 01:10:15

فلما دخلت على اسم اسم الفاعل وعلى المضارع اذا ينبغي ان يصح ان تدخل على ما يشبه المضارع يعني على شبيه الشبيه وشبيه الشبيه هو قد قام لانه صار وان لم يكن مضارعا - 01:10:41

وقريب من المضارع المعنى الثالث هو التقليل من معاني قد وهو الذي اشار اليه ابن الحاجب رحمه الله تعالى بقوله وفي المضارع التقليل كما في قوله تعالى التقرير هنا طبعا قلت قياسا على ربا واذا انتقل الى التحقيق فقياسا على ربا ايضا انتقالها الى التحقيق بمعنى الى التكفير - 01:10:57

والتقليل في الحقيقة ليس نوعا واحدا وانما هو اربعة انواع التقرير الذي تفيده قد هنا والفرق بينها لطيفة جميلة التقرير الاول اتكلم الان عن قد الداخل على ماذا؟ على المضارع - 01:11:30

وتفيد التقليل ليس التقليل المنتقل الى غيره عفوا ذاك التقريب الذي ينتقل الى التحقيق وليس التقليل التقرير هنا انواع اولها تقليل وقوع الفعل تقليل وقوع الفعل كما في قولنا ان الكذوب - 01:11:48

قد يصدق وان البخيل قد يجود اذا تقليل وقوع ماذا الصدق من من الكذوب وتقليل وقوع الكرم من بخيل لك هنا ان تعترض على هذا فتقول هذا التقليل واضح من غير قد - 01:12:15

لان الكذوب يصدق قليلا وان ولان البخيل يصدق يجود قليلا. اذا قد ليست هي التي افادت تقليل الوقوع لك ان تقول هذا ولك ان تقول ان قد هي التي افادت هذا - 01:12:40

ان قلت ان المعنى هذا التقليل مستفاد من من التركيب نفسه وليس من قد فساقول شيئا اخر اقوله بعد قليل. لانني قلت ان التقليل اربعة انواع هنا نقول ان قد - 01:12:59

تقليل وقوع الفعل قد هي التي افادت تقليل وقوع الفاعل التقرير الثاني تقليل متعلقه تقليل متعلق الفعل. اي مدخول الفعل معمول الفعل كما في قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه - 01:13:14

قالوا ان المعنى والله اعلم ان ما هم عليه اقل معلوماته سبحانه وتعالى وصار هنا تعليق ماذا تقليل ماذا؟ تقليل ما انتم عليه. الذي هو المفعول به ليعلموا. يعني تقليل متعلق الفعل - 01:13:42

التقرير الثالث هو تقليل بعكس الذي قلنا تقريب الماضي من الحال الان هنا التقليل تقليل المستقبل بتقريبه من الحال ليتحقق وجوده اذا التقرير هنا تقليل ماذا الاستقبال بتقريبه من زمن الحال ليتحقق ما الغرض من تقريبه من زمن الحال ليتحقق وجوده - 01:14:06

لانه لو صار في الحال قد تحقق وجود قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم اي قالوا والله اعلم اي قد تحقق علم ذلك عند الله التقليل الرابع ان في هذه الانواع السابقة كلها - 01:14:44

للتحقيق وان التقليل في المثالين الاول والثاني ان الكذوب قد يصدق وان البخيل قد يجود التقرير في المثالين او لم يستفد من قد بل من الكذوب قد يصدق والبخيل قد - 01:15:19

يا دودو فاذا لم يحمل هذا الكلام على ان صدور ذلك منهم قليل كان فاسدا. اذ اخر الكلام اخر الكلام يناقض اوله الخامس يعني هنا الان صارت قد هنا ليست عفوا تقليلا رابعا. هنا آآ صار الكلام ليست للتقليل بل هي - 01:15:43

للتحقيق. اما التقليل الرابع قالوا اذا دخلت على المضارع اريد به معنى الماضي اذا دخلت على المضارع اريد به المعنى الماضي وهذا يدل على انه وضع لتقريب الحالي وبه قصة قد - 01:16:15
قصة قلبي تقريبي الحال اذا دخلت على المضارع صارت لتقريره من الحال اي لتقليل الزمن الاستقبالي وبه قصة قد بالتقريب من الحال تقريب الماضي او تقريب المستقبل من الحال واستشهدوا لذلك بقول الشاعر - 01:16:44
على انها اذا رأتني اقاد تقول فيما قد اراه بصيرا على انها اذا رأتني اقاد اقاد يعني اعمى يقاد تقول بما قد اراه بصيرا. ما معنى هنا؟ شاهد بما قد اراه - 01:17:07
طبعا هنا مضارع بصيرة قالوا اي قد رأيته رأيت فيما مضغة اتكلم الان اذا دخلت على المضارع اريد بها معنى الماضي قالوا ان المعنى هنا الذي تقصد اي قد رأيته فيما مضى. لان ذلك الابصار منه او منها كان في الماضي - 01:17:38
ذلك الابصار منه يعني انا قد رأيته فيما مضى بصيرا وانتقل من الابصار الى العشاء مثلا لو صار اعشن او اعمل لان الذي يقاد هو الاعمى او المعنى الرابع ذكره الزمخشري في الكشاف - 01:18:03
وهذا هو المعنى الرابع هو الذي يتوافق مع انها ان قد من معانيها قلنا ماذا قلت الذي ثم ينتقل الى الحاج والى التحقيق التكثير والتحقيق بينهما تناسب نحن قلنا ان قد الداخل على المضارع للتقليل - 01:18:30
وقد تنقل الى الى التحقيق. طيب ما الفرق بين التحقيق والتكفير؟ الان اذكر مذهب ابن الزمخشري وتذكره معي عندما انتقل الى المعنى فيما بين التكفير والتحقيق. الزمخشري يقال من معانيها التكفير - 01:19:01
الكشافي طبعا قالوا ان هذا ايضا قاله سيبويه. واستشهدوا له بقول الهزلي قد اترك القرن مصفرا انامله القرن يعني الفحل القوي في الشجاعة وفي غيره وفي غيرها قد اترك القرن مصفرا انامله - 01:19:23
كأن اثوابه مدت بفرصادي القرن القرين المماثل لك في القوة والشجاعة مصفرا انامله الاصفرار بسبب من الدم يعني نزف دما لم يبقى في عروقه دماء كأن اثوابه مجت بفرصاد. الفرصاد نوع كأن اثوابه يعني صبغت بالفرصاد الذي هو الصبغ الاحمر - 01:19:52
طبعا اثوابه صبغت بفرصاد يعني كل اثوابه. بمعنى هو غريق بدمائي. قد اترك القرن لا يعقل انه يفخر بنفسه ويريد انه يصنع هذا قليلا. اذا يريد انه يصنعه كثيرا وهنا الشاهد قد اترك اذا قد هنا للتكفير - 01:20:23
لانه ليس له فخر ان كان يصنع هذا قليلا جميل هذه اللفتة جميلة لان من هو على مستواه كثير قليل جدا اذا ستكون قد هنا ماذا حقيقية اليست هكذا لكن اذا قلنا انه يصنعه كثيرا وهذا الاولى بالفخر - 01:20:43
انه القرن العظيم القرين العظيم مع ذلك قتله كثيرا لان العظيم الذي بمنزلته قد يكبو والجواد يكبو يعني نبات يده ضربة سيف نبت عنه قد قتل. اخطأت بضربة واحدة قتلت - 01:21:14
حصل صدفة قال الزمخشري ومن ذلك الكشاف في هذا الموضع قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك المعنى الخامس للتحقيق وتدخل على الماضي والمضارع ان اريد بها التحقيق كما في قوله تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من - 01:21:34
لسه وعلى التحقيق حمل قوله تعالى قد يعلم المضارع ما انتم عليه وقد يعلم الله الزمخشري في هاتين الايتين قال انما دخلت لتوكيد العلم ويرجع ذلك الى توكيد الوعيد يعني للتحقيق كيف تكون للتحقيق اذا دخلت على مضارع اريد به الحال - 01:22:02
الايتين السابقتين قوله تعالى ايضا قد نرى تقلب وجهك الاية التي استشهد بها على انها للتكفير المعنى الاخير معنى غريب غريب جدا ذكره آآ ابن سيدة قال قد تأتي للنفي - 01:22:35
كما في قولك قد كنت في خير فتعرفه قد كنت في خير فتعرفه بالنصب ذكر ابن هشام نقلا عنه قال هذا غريب يعني ما كنت في خير فتعرفه؟ لماذا اقول بالنصب؟ لانه ان لم تسبق بنفي - 01:23:03
ما جازا النصب بهذا المقدار فيما يتعلق التوقع وهو قد وفي الحقيقة قد توقع يعني في العنواني حرف التوقع قد وفي المضارع للتقليل اذا العنوان يجب ان يكون التوقع والتقليل وليس - 01:23:27
التوقع فقط لان انتقل في اللقاء القادم باذن الله تعالى الى الكلام فيه احرف الاستفهام وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى

اله وصحبه والحمد لله رب العالمين واخيرا - 01:23:57
- 01:24:16